اول مسجد بني بالمدينة في الاسلام **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن
رضي الله عنه قال لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
الذي اسس على التقوى كان كلما رفع لبنة قال اللهم ان الخير
خير الاخرة ثم يناولها اخاه فيقول ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى تنتهي اللبنة منتهاها ثم يرفع الاخرى فيقول اللهم
اغفر للانصار والمهاجرة ثم يناولها اخاه فيقول ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تنتهي اللبنة منتهاها **واخرج** ابن
المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
قال يعني قواعده في نار جهنم **واخرج** مسدد في مسنده وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال لقد رايت الدخان يخرج من
مسجد الضرار حيث انهار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
رضي الله عنه في قوله فانهار به في نار جهنم قال والله ما تناهى ان
وقع في النار ذكر لنا انه حفرت فيه بقعة فرئي منها الدخان
واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله فانهار
به في نار جهنم قال مسجد الضرار فقيل انهار فلم يتناهى دون
ان وقع في النار ولقد ذكر لنا ان رجالا حفروا فيه فابصروا الدخان
يخرج منه **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي رضي الله عنه في
قوله فانهار به في نار جهنم قال فمضى حين خسف به **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سفيان ابن عيينة رضي الله عنه انه لا يزال منه
دخان يفور لقوله فانهار به في نار جهنم ويقال انه بقعة من
نار جهنم **واخرج** ابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه قال في قراءة
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما فانهار قواعده في نار جهنم يقول
خر من قواعده في نار جهنم **قوله تعالى** لا يزال بنيانهم الاية
اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم قال يعني الشك الا ان تقطع قلوبهم يعني الموت **واخرج**
ابو الشيخ عن السدي رضي الله عنهم قال قلت لابراهيم رضي الله عنه
ارايت قول الله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم قال الشك
قلت لا قال فما تقول انت قلت القوم بنوا مسجدا ضرارا وهم كفار
حين بنوه فلما دخلوا في الاسلام جعلوا لا يزالون يذكرون فيقع في
قلوبهم مشقة من ذلك فتراجعوا اليه فقالوا يا ليتنا لم نكن فعلنا
وكلما ذكر وقع من ذلك في قلوبهم مشقة وندموا فقال ابراهيم استغفر
الله **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حبيب ابن ابي ثابت
رضي الله عنه في قوله ريبة في قلوبهم قال غيظا في قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم قال الى ان يموتوا **واخرج** ابن ابي شيبة وابو
الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله الا ان تقطع قال الموت
ان يموتوا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ايوب رضي الله عنه قال كان عكرمة رضي الله عنه يقرؤها الا ان

يتقطع

يتقطع قلوبهم في القبر **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفيان رضي الله
عنه في قوله الا ان تقطع قلوبهم قال الا ان يتوبوا وكان اصحاب عبد الله
يقرؤونها ريبة في قلوبهم ولو تقطعت قلوبهم **قوله تعالى**
ان الله اشترى الاية **اخرج** ابن جرير عن محمد ابن كعب القرظي
رضي الله عنه وغيره قالوا قال عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال
اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان
تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واموالكم قالوا فما اذا فعلنا ذلك
فما لنا قال الجنة قال ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل فنزلت ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم الاية **واخرج** ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال نزلت هذه
الاية على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم الاية فكبر الناس في المسجد فاقبل رجل
من الانصار ثانيا طرفي ردائه على عاتقه فقال يا رسول الله
انزلت هذه الاية قال نعم فقال الانصاري بيع ربيح لا نقيل ولا
نستقيل **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل سيفه في سبيل
الله فقد بايع الله **واخرج** ابن سعد عن عبادة ابن الوليد ابن
عبادة ابن الصامت ان اسعد ابن زرارة رضي الله عنه اخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فقال يا ايها الناس
هل تدرون ما تبايعون محمدا انكم على ان تحاربوا العرب والعجم
والجن والانس كافة فقالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم فقال
اسعد ابن زرارة رضي الله عنه يا رسول الله اشترط علي فقال
تبايعوني على ان تشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيموا
الصلاة وتؤتوا الزكاة والسمع والطاعة ولا تنازعوا الامر اهله
وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واهليكم قالوا نعم قال قائل
الانصار نعم هذا لك يا رسول الله فما لنا قال الجنة والنصر **واخرج**
ابن سعد عن الشعبي رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وكان ذا راي
الى السبعين من الانصار عند العقبة فقال العباس رضي
الله عنه ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة فان عليكم بالمشركين
عيونا وان يعلموا بكم يفضحوكم فقال قائلهم وهو ابو امامة
اسعد يا محمد سل لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولاصحابك ما شئت
ثم اخبرنا ما لنا من الثواب على الله وعليكم اذا فعلنا ذلك فقال
اسالكم لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واسالكم لنفسي
ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما تمنعون منه انفسكم
قال فما لنا اذا فعلنا ذلك قال الجنة وكان الشعبي رضي الله
عنه اذا حدث هذا الحديث قال ما سمع الشيب والشبان
بخطبة اقصر ولا ابلغ منها **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن
رضي الله عنه انه كان اذا قرا هذه الاية ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم قال انفس هو خلقها واموال هو رزقها